



مركز البيئة للمدن العربية  
Environmental Center for Arab Towns

C4O  
CITIES  
CLIMATE LEADERSHIP GROUP



# تجربة ناجحة

مدينة ملبورن الأسترالية – برنامج التكيف مع التغيرات المناخية في المناطق

الحضرية 2014

## عن التجربة

. في السنوات الأخيرة، شهدت ملبورن ظروف مناخية قاسية، من انخفاض قياسي في هطول الأمطار إلى درجات قياسية عالية لدرجات الحرارة. تعتبر مشكلة ارتفاع درجة الحرارة مشكلة كبيرة لأن الحرارة بطبعها مدمرة . في عام 2009، توفي 374 شخصا في العاصمة ملبورن في موجة حر واحدة. وقد تركت ثلاثة عشر عاما من الجفاف جنبا إلى جنب مع القيود الشديدة على مياه الغابات الحضرية. وتشير التقديرات إلى أن 23٪ من سكان الغابات الحاليين في المدينة سوف يفقدون بحلول عام 2020 و 39٪ بحلول عام 2030 نتيجة للجفاف. وبالإضافة الى ذلك، فإن ضغوط التكثيف لتلبية احتياجات عدد متزايد من السكان تفاقم تحديات الغابات الحضرية للمدينة.

## التطبيق

- وقد وضعت مدينة ملبورن إستراتيجية للتكيف مع تغير المناخ في عام 2007. وفي عام 2010، أدت الحاجة الملحة الناجمة عن آثار التغيرات المناخية إلى قيام المدينة بإنشاء برنامج متكامل للتكيف مع تغير المناخ بملايين من الدولارات - وهو برنامج التكيف مع المناظر الطبيعية الحضرية. ويتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج في اتخاذ إجراءات فورية للاستجابة للحرارة والجفاف. وتشمل الإجراءات الناجمة ما يلي:-
- تنفيذ مشاريع تشمل التوسع الحضري للغابات، وتوسيع المساحات الخضراء، والتكيف مع الشوارع، وتطوير الأسطح والجدران الخضراء، والإدارة المتكاملة للمياه، وجمع مياه الأمطار.
- تنفيذ برنامج إشراك المواطنين لمدة أربع سنوات لتطوير الوعي العام حول آثار الجفاف على الغابات الحضرية.
- وضع مبادئ توجيهية للحد من التعرض لآفات والأمراض.
- تدشين منتدى السقوف الخضراء كل ثلاثة أشهر منذ عام 2010 لتسهيل نقل المعرفة إلى المجتمع والصناعة وتطوير المبادئ التوجيهية الخضراء المتزايدة - دليل أستراليا الأول لبناء الأسطح الخضراء.
- تكليف الأبحاث الأكاديمية المتطورة لتوجيه قرارات التكيف في المدينة.

## النتائج

- الهدف الرئيسي من هذا البرنامج هو التقليل من الجفاف والتقليل من درجة الحرارة بمقدار 4 درجات مئوية لحماية مواطنيها وخدمات النظم الإيكولوجية من آثار تغير المناخ.
- يضع البرنامج أيضا إستراتيجية الفضاء المفتوح، التي يتوقع أن تزيد المساحة الخضراء بنسبة 7.6 في المائة من المساحة البلدية، واستراتيجية الغابات الحضرية، التي من المتوقع أن تضاعف مظلة الأشجار في المدينة. وقد أدت هذه البرامج بالفعل إلى زراعة 12,000 شجرة جديدة وإضافة 10,000 متر مربع من المساحات الخضراء.
- تحسين نوعية الهواء، وتسلسل مياه الأمطار، وتخفيف الفيضانات، وخفض الطلب على الطاقة والتكاليف المرتبطة بها، وزيادة إمكانية العيش في المدينة، والحد من الأمراض والاعتلال المرتبط بالحرارة، وزيادة المساحة الترفيهية للمواطنين.

رابط التجربة:-

<http://www.c40.org/awards/2014-awards/profiles/18>